انها ركبت بعيرا وفيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلعم
عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى الله عم في الوفاء وحسن العهد وصلة
الرحم فحدثنا القاضي ابو عامر محمد بن اسمعيل بقراتي عليه قال ثنا ابو بكر محمد بن
محمد حدثنا ابو اسحق الحبال حدثنا ابو محمد بن النحاس حدثنا ابن الاعرابي ثنا ابو داود
ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن سنان ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم
بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله ابن ابي الحمساء قال بايعت النبي
صلى الله عم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت
ثم ذكرت بعد ثلث فجئت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت على انا هاهنا
منذ ثلث انتظرك وعن انس كان النبي صلى الله عم اذا اتي بهدية قال اذهبوا بها الى
بيت فلانة فانها كانت صديقة لخديجة انها كانت تحب خديجة وعن عايشة قالت
رضى الله عنها ما غرت على امراة ما غرت على خديجة لما كنت اسمعه يذكرها وان كان
ليذبح الشاة فيهديها الى خلائلها واستاذنت عليه اختها فارتاح اليها ودخلت
عليه امراة فهش لها واحسن السوال عنها فلما خرجت قال انها كانت تاتينا ايام
خديجة وان حسن العهد من الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يصل ذوي رحمه
من غير ان يوثرهم على من هو افضل منهم وقال صلى الله عم ان ال بني فلان ليسوا لي
باولياء غير ان لهم رحما سابلها ببلالها وقد صلى عليه الصلاة والسلام بامامة
بنت زينب يحملها على عاتقه فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعن ابي قتادة
وفد وفد للنجاشي فقام النبي صلى الله عم يخدمهم فقال له اصحابه نكفيك فقال انهم
كانوا لاصحابنا مكرمين واني احب ان اكافيهم ولما جي باخته من الرضاعة الشيما
في سبايا هوازن وتعرفت له بسط لها رداءه وقال لها ان احببت اقمت عندي
مكرمة محببة او متعتك ورجعت الى قومك فاختارت قومها فمتعها وقال ابو الطفيل

رايت

رايت النبي صلى الله عم وانا غلام اذ اقبلت امراة حتى دنت منه فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته وعن عمر بن السايب ان
رسول الله صلى الله عم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض
ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست
عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عم فاجلسه بين
يديه وكان يبعث الى ثويبة مولاة ابي لهب مرضعته بصلة وكسوة فلما ماتت
سال من بقي من قرابتها فقيل لا احد وفي حديث خديجة رضى الله عنها انها قالت
له صلى الله عم ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فصل واما تواضعه صلعم
على علو منصبه ورفعة رتبته فكان اشد الناس تواضعا واقلهم كبرا وحسبك
انه خير بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار ان يكون نبيا عبدا فقال له
اسرافيل عند ذلك فان الله قد اعطاك بما تواضعت له انك سيد ولد ادم
يوم القيمة واول من تنشق عنه الارض واول شافع حدثنا ابو الوليد بن
العواد الفقيه رحمه الله بقراتي عليه في منزله بقرطبة سنة سبع وخمسماية
قال حدثنا ابو علي الحافظ حدثنا ابو عمر ابن عبد المومن حدثنا ابن داسة
حدثنا ابو داود حدثنا ابو بكر ابن شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن مسعر
عن ابي العنبس عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عم متوكيا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها
بعضا وقال عم انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان صلى
الله عم يركب الحمار ويردف خلفه ويعود المساكين ويجالس الفقراء ويجيب دعوة
العبد ويجلس بين اصحابه مختلطا بهم حيث ما انتهى به المجلس جلس وفي حديث

Copyright © King Saud University